

أ.د. علي الشبل | الأرجوزة المئية في ذكر حال أشرف البرية (6)

علي عبدالعزيز الشبل

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجا اللزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم خير ما يعين على التحصيل من خير ما يعين على التحصيل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه بالايمان وفتح لهم ابواب النصوص بقواعد البيان وصلى الله على من انزل الله عليه الكتاب والميزان. وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان. مرحبا بطلاب العلم - [00:00:33](#)

الله وبيابكم. وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. واسعد الله ايامكم واوقاتكم بالبركات والخيرات. نرحب بكم في حلقة جديدة من برنامج جادة المتعلم والذي نتدارس فيه نظم الأرجوزة المئية في حال اشرف البرية للعلامة ابن ابي العز - [00:00:50](#)

رحمه الله تبارك وتعالى يصطحبنا بشرحه فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل باسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخ المبارك حياك الله شيخ علي. اهلا وسهلا بك وباخواني اينما بلغ اليه الاثير - [00:01:10](#)

اسأل الله جل وعلا ان يجعله من مجالس العلم مجالس الذكر ومجالس الخير. امين. التي ينفعنا ويرفعنا الله بها في الدنيا والاخرة يا رب وان يهب لنا من لدنه رحمة انه سبحانه هو الوهاب. امين. احسن الله اليكم. نعم - [00:01:27](#)

نستأذنكم شيخنا في البدء اه بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله ثم بنى المسجد في قباء ومسجد المدينة الغراء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم - [00:01:44](#)

على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:02:00](#)

وزدنا علما وعملا صالحين راضيين مقبولين يا عفو يا كريم ما زالت المذاكرة والمدارسة في هذه الأرجوزة المئية في ذكر حال اشرف البرية صلى الله عليه وسلم من نظم ورجزي العلامة علي ابن علي ابن ابي العز الحنفي - [00:02:22](#)

الدمشقي رحمه الله وفي قوله ثم بنى المسجد في قباء ومسجد المدينة الغراء اي في اول ما فعله في مقدمه في الهجرة نزل بضع عشرة ليلة. الى احدى عشر وقيل ثلاثة عشر - [00:02:44](#)

في قوباء في جنوبي المدينة وابتنى فيها مسجدها مسجد قباء وهو المنوه عنه في قول الله جل وعلا في سورة براءة لا تقم فيه ابدا مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:03:03](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين وقيل ان هذه الاية في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما يصدق عليه عموم انهما اول مسجد اقيم في الاسلام هذا الموضع - [00:03:21](#)

الذي في يسكنه بنو سالم ابن عوف وابناء عمومته هم اول ما يواجهه في مقدمه عليه الصلاة والسلام من مكة ابتنى فيه المسجد ومكث عندهم حتى كان يوم جمعة فخرج منهم متجها الى المدينة - [00:03:42](#)

وافته صلاة الجمعة في الطريق مصلاها حيث اضحى مقيما بعدما كان مسافرا والموضع الذي اقيم فيه قام فيه الجمعة هو الذي لا يسمى مسجد الجمعة فرانون بين والمدينة وهو الى قوبا اقرب - [00:04:04](#)

ركب عليه الصلاة والسلام فما مر على حي من احياء الانصار. من اوسهم او خزرجهم الا وقفوا مستقبليين مستبشرين به هلموا يا رسول الله الينا انزل بيننا الامة الى النصر والمنعة - [00:04:26](#)

ومن حرصهم مع كمال هيبتهم يأخذون بخطام ناقته. الله اكبر وهو يقول لهم صلى الله عليه وسلم دعوها فانها مأمورة فما زالت

تمشي وهذه الناقة هي العظباء سميت بالعربة وهي ناقة حمرا - [00:04:44](#)

لشق في اذنهما. مم وهي التي اشتراها له ابو بكر رضي الله عنه حتى اتت موضع مسجده الان وكانت منازل بني النجار اخوال ابيه من الخرج من الانصار رضي الله عنه - [00:05:02](#)

ببركة الناقة ولم يستعجل عليه الصلاة والسلام. بالنزول منها وانما قامت مرة ثانية ثم تقدمت والتفتت ثم رجعت الى مكانها فبركت فنزل النبي صلى الله عليه وسلم لهذا ابو ايوب الانصاري - [00:05:21](#)

النجاري سيتنافس فيه الان بنو النجار عند من ينزل؟ عند. منهم لان ليس له مكان. نعم فاخذ ابو ايوب رضي الله عنه رحل النبي عليه الصلاة والسلام الرحل هو الشداد الذي وضع على - [00:05:46](#)

ظهري الناقة وما يكون معه من خرج ومن اه حوائجي صاحب ادخل هذا الرحلة بيته وتنافس في نبينا صلى الله عليه وسلم بنو النجار وقال عليه الصلاة والسلام قولاً ذهب مثلاً المرء مع رحله - [00:06:03](#)

فنزل في اسفل البيت ونزل ابو الدرداء واهله في اعلاه ثمان ثمان ابا ايوب قلت ابو الدرداء ابو ايوب رضي الله عنه واهله في اعلاه آ رأى انه لا يكون فوق النبي عليه الصلاة والسلام اجلالا واحتراما - [00:06:25](#)

ما في قلبه من هذه المحبة الصادقة لا المدعى فانزل النبي في اعلاه في هذه المدة والمديدة رأى ارض المسجد عليه الصلاة والسلام وكانت لغلامين يتيمين من بني النجار وقال - [00:06:47](#)

لاولياهم ثامنوني في ارضكم هذه فابى لانها مال اليتيمين ودفع ذلك من ما له ابو بكر رضي الله عنه وكان فيها قبور ونخل قديمة واما القبور فامر بها فنبشت عليه الصلاة والسلام. اذ لا يصح ولا يجوز - [00:07:06](#)

ان يقام مسجد على قبر وامر بالنخل القديم جثة وكون ما اجداه حول الارض لانه سيستخدمها في بناءه وابتنى هذا المسجد مسجده عليه الصلاة والسلام وكان في اول بنائه خمسون ذراعاً في خمسين ذراعاً. هم. يعني تقريبا خمسة وعشرين متر في مثلها. هم - [00:07:31](#)

وابتنى الحجرات في جانبه الشرقي وكانت حجرات قليلة لان معه اه سودة زوجته سودة اه عائشة وبعدها بشهرين سيتزوج اه آ حفصة ام المؤمنين بنت عمر بن الخطاب رضي الله عن الجميع - [00:08:00](#)

بنى المسجد من طين ولبن وجعل اساسه من الحجر وجعل اعمدته وجذوعه من من النخل واسقفه من الجريد وكان يشارك معهم في البناء يعجبه بناء طلق ابن علي اليمامي لانهم اهل - [00:08:25](#)

من اهل بناء الطين قال افعلوا مثل ما يفعله هذا اليماني. فابتنى مسجده عليه الصلاة والسلام هذا اول ما فعله في المدينة. ابتنى المسجدين قباء ومسجده الذي هو مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وهو المعهد - [00:08:44](#)

وهو المدرسة وهو المنطلق. نعم في هذه الدولة ومجلس القضاء ومجلس العلم مجمع المؤمنين هذه المدينة ومسجد قباء له ميزة ان من تطهر في بيته فأتى قباء فصلى فيه ركعتين - [00:09:04](#)

كانت له اجر آ عمرة تامة تامة ومسجده صلى الله عليه وسلم يلي المسجد الحرام في الفضل من جهة مضاعفة الصلاة فيه ومن جهة ان ما بين منبره وبيته روضة من رياض الجنة - [00:09:26](#)

ثم بنى نعم ثم بنى من حوله مساكنه ثم أتى من بعده في هذه السنة نعم اقل اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبش حين هاجروا. بعد فراغه من بناء مسجده - [00:09:47](#)

صلى الله عليه وسلم بنى من حوله مساكنه وهذا من الناظم توسع في التعبير والا فان حجراته بناها في الجهة الشرقية من مسجده ومثلها بيت علي وفاطمة في الشمال من حجراته - [00:10:03](#)

ومساكنه يعني المراد بها حجراته وابتنى ابو بكر بيته في غربي المسجد وكان بابه يدخل من الجهة الغربية الى المسجد وهي المسماة اليوم في خوخة ابي بكر ثم أتى من بعده في هذه السنة في السنة الاولى من الهجرة - [00:10:24](#)

اقل من نصف الذين هاجروا. هم. ما جاء كلهم اقل من نصف مكان يأتون تباعا فلما سمعوا بمهاجر نبينا الى المدينة صلى الله عليه

وسلم رضي الله عنهم قدموا من الحبشة - 00:10:46

الى المدينة حيث صار للمسلمين عزوة ومنعة. نعم اقل اقل من نصف الذين سافروا اي هاجروا الى بلاد الحبش حين هاجروا جاء اقلهم وجاء بقيتهم متى مع جعفر ابن ابي طالب في مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من فتح خيبر في السنة السابعة من الهجرة -

00:11:02

نعم عليكم. ثم قال وفيه اخى اشرف الاخيار بين المهاجرين والانصار. فيه اي في هذا العام في السنة الاولى في اول مقدمه اخا

اشرف الاخيار وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

ان من عباد الله من هم اخيار واشرار كما قال جل وعلا ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل

المتقين كالفجار فاذا كان فيهم اخيار وفجار فان نبينا بل هو اشرفهم - 00:11:43

ولهذا له السيادة والشرف والفضل على الانبياء كلهم بل حتى على ملائكة الله فان ارجح اقوال العلماء في التفضيل بين صالح البشر

وملائكة الله ان الملائكة افضل باعتبار البدايات مصالح البشر افضل باعتبار النهايات - 00:12:02

وفيها اخا اشرف الاخيار اخ من المؤاخاة حيث الانصار اهل الدار ليتبوا الدار والايمان كما وصفهم ربي والمهاجرون مضاعفة ابناء

السبيل. نعم. خرجوا من بلدانهم ليس معهم شيء قلة من حمل المال معه - 00:12:26

واكثرهم سوموا على ذلك او خرجوا خفية على حين اخا النبي بين كل من جاء مهاجرا وبين رجل من الانصار ومقتضى المؤاخاة

كانت اشد من اخوة النسب وقد ابلى فيها الانصار البلاء الحسن - 00:12:49

الذي رفعهم الله به في الدنيا والاخرة حتى ان الواحد منهم اعظم هذه المؤاخاة لانها من النبي عليه الصلاة والسلام وواسى اخاه

المهاجري بنفسه وماله واهله من له زوجتان يهم بطلاق واحدة حتى ينكحها اخوه - 00:13:11

هذه اخوة فوق اخوة النسب لانها اخوة الدين قوة الايمان اخوة التوحيد والعقيدة بين المهاجرين والانصار وها هنا تنبيه فان وصف

المهاجرين ووصف الانصار وصف رباني ذكره الله في القرآن - 00:13:31

ففي اية براءة في اواخرها والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والله الذي وصفهم بذلك والمهاجر من هاجر من بلده الى

المدينة من مكة او من غيرها جاء من الطائف جاء من غفار كابي ذر. نعم - 00:13:50

والانصار من تبواوا الدار والايمان. جل المهاجرين جاؤوا من مكة والمهاجر والانصار فيهم سابقة وفيهم لاحقة رضي الله عنهم وهذه

المؤاخاة استمرت حتى اوقفها النبي عليه الصلاة والسلام بابقاء اخوة الدين - 00:14:08

لا تلك المؤاخاة التي كان في اول امرها مقتضاها التوارث مقتضاها اشد من اخوة النسب نعم احسن الله اليكم. ثم بنى بابنة خير

صحابه وشرع الاذان فاقتدي به نعم ثم بنى - 00:14:29

بعد بناء بعد قدومه المدينة في السنة الاولى وقيل في اول الثانية بنى اي دخل بابنتي خير صحبه وهي عائشة الصديقة بنت الصديق

بنى بها يعني دخل الدخول آآ الشرعي للزوج على زوجته - 00:14:46

وكان قد ملك عليها وعقد عليها في شوال قبل الهجرة بثلاث سنين بنى بها عليه الصلاة والسلام وكانت بنت تسع كم كان عمر النبي

وقتها صلى الله عليه وسلم؟ ثلاثا وخمسين سنة اينما هاجر - 00:15:06

لما بنى بها اه ثم بنى بابنتي خير صحبه فان ابا بكر باجماع المسلمين هو افضل الصحابة. الله اكبر. وهو اكملهم وهو اولاهم برسول

الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ يقولها صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

ويقول من ان من امن الناس علي في نفسه وماله ابو بكر. مهم هو امن الناس علي في نفسه وفي ماله كذب آآ صدقني حين كذبتني

الناس وواساني حين هجرني الناس - 00:15:43

هل انتم تاركوا لي صاحبي في تلك السنة قيل في اخر الاولى وقيل في اول الثانية شرع الاذان فاقتدي به شرع الاذان لانهم كانوا

يجبون ان يجتمعوا الى الصلاة الصلاة فرضت خمس - 00:16:02

وكيف كانوا يجتمعون منهم من تمنى ان يتخذ ناقوسا كناقوس النصارى او نارا كنار غيرهم فشرع الله الاذان لهم بتدريج الهي عجيب

في منام رآه عمر رآه عبدالله بن زيد - [00:16:18](#)

ابني اه عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه وعبدالله بن زيد اثنان احدهما راوي حديث الوضوء والثاني راوي حديث الاذان. هم راوي حديث الوضوء عبد الله ابن زيد ابن - [00:16:39](#)

ابن عبد ربه هناك راوي حديث الاذان عبد الله ابن زيد ابن عاصم اخواني اه نعم اه بدلت بينهم فرأى في المنام ناقوسا للنصارى. قال هل تبيعه يريد ان يتخذه - [00:16:56](#)

آأ اعلانا للاذان حتى مرشد الى الاذان فاخبر به النبي عليه الصلاة والسلام لما اصبح. وتواطأت رؤياه مع رؤيا عمر وكان هو الاذان المعتبر هذا الدين من ذلك الوقت الى ان يرث الله الارض ومن عليها فاقتدي به فصار هو شعار المسلمين في الدعاية - [00:17:16](#) والدعوة الى اداء الفريضة اذان ثم بعده اقامة نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وغزوة الالباء بعد في صفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر نعم غزوة الالباء هي اول الغزوات - [00:17:39](#)

وقد خرج صلى الله عليه وسلم فيها بنفر قليل جلهم من المهاجرين يعترضون غيرا لقريش ليعوضوا ما اخذت قريش من اموال اصحابه المهاجرين وسميت بالالباء لانها في موضع الالباء. هم. قريب من الجحفة - [00:17:59](#) جهة ساحل البحر ولم يصيبوا من عدوهم شيئا آأ هذا وفي الثانية الغزو اشتهر لان الالباء وغزوتي الالباء الاولى والالباء الثانية والمشتهر هي الثانية التي لقي فيها قتالا لكنه ليس كقتالهم في معركة بدر الفاصلة وهي وهي يوم الفرقان - [00:18:17](#) الذي فرق الله به بين الايمان والكفر اللهم صلي وسلم عليه. نعم احسن الله اليكم. ثم قال الى بواط ثم بدر واوجب. تحول القبلة في نصف رجب. نعم الغزوة الثانية المشتهرة الى بواط - [00:18:43](#)

وفيها لقي من عدوه قتالا قيل انه انتصر وقيل ان الفريقين اه انهما تراجعا وكان قلة ثم بدر وهي المعركة الفاصلة التي اعز الله بها رسوله ونصر جنده واعز اوليائه وهزم المشركين فيها وحده - [00:18:59](#) وكانت معركة اه بدر في آأ في رجب من السنة الثانية من الهجرة وهذه المعركة قيل في رجب وقيل في رمضان كما هو الاشهر. نعم. انها السابع عشر من رمضان - [00:19:23](#)

وذلك انه عليه الصلاة والسلام خرج من المدينة لما سمع بعير قريش قدمت من الشام معها الاموال ومعها البضائع ومعها العرب وكان على حافلة اهل مكة ابو سفيان استنفر صلى الله عليه وسلم من اصحابه فخرجوا في ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:19:43](#) الى ثمانية عشر وقيل غير ذلك عدد المؤمنين. عدد المؤمنين مع النبي عليه الصلاة والسلام كلهم من المهاجرين كلهم من المهاجرين والانصار. ليس معهم الا فرسان ومعهم من الرحل شيء والباقي على ارجلهم - [00:20:06](#)

سمع بخروجهم واعتراضهم ابو سفيان فمال في طريقه الى سيف البحر وجاوزهم وارسل قبل ذلك الى قريش يعلمهم خروج النبي واصحابه ليعترضوا اه تجارتهم فخرجوا يحذوهم في ذلك الغيظ والحقد - [00:20:23](#) والشنان لدين الله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. خرجوا في الف من العدد معهم احباشهم ومواليهم وجنودهم والمؤمنون اقل من ثلثهم حتى جمع الله بينهم وبين هؤلاء العدو في - [00:20:43](#)

بدر وكان لما جاوز ابو سفيان ارسل الى اهل مكة اني نجوت منهم وارجعوا فحلف ابو جهل الا يرجعوا لما اراد الله حتفه وابطل كفره وعتوه وجبروته وقال حتى نأتي بدرا - [00:21:03](#)

ونحز الابل فيها ثلاثا ونشرب الخمر ونستمع القيينات الفجور في فجور. مع الكفر والشرك فجور المعاصي وهكذا الكبر والعتو وهكذا الشر اذا استحكم على النفوس يستتبع الظلمات بعضها فوق بعض - [00:21:25](#)

قال حتى تتسامع العرب بنا وتهابنا وجمع الله بينهم وبين عدوهم النبي صلى الله عليه وسلم قدم بدرا قبلهم. فنزل في اول بدر فقال له الحباب بن المنذر يا رسول الله - [00:21:49](#)

اما الحباب او غيره هذا المنزل انزلك الله اياه او انت نزلته بالرأي والمكيدة قال بل وهو الرأي والمكيدة. قال ما هذا المنزل يا رسول الله؟ بل نزل عند اقصى الماء. فنشرب ولا يشربون - [00:22:08](#)

واستحسن النبي ذلك منه وبني له العريش على ربوة بدر على كئبان رملها وجاءت قريش وكان من شأنها المبارزة ثم حمي الوطيس انه برز ثلاثة من هؤلاء الكفار منهم عتبة وشيبة - 00:22:25

ابن ربيعة وندب لهم النبي صلى الله عليه وسلم عمه اه حمزة وعليه رضي الله عنهما وقتلا هذين الرجلين وكبر المؤمنون تكبيرا هذا قلوب المشركين وكانت هذه بواد النصر واعان علي وحمزة - 00:22:47

الزبير ابن عمه على على عدوه حمي الوطيس رتب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك الميمنة والميسرة جعل فيها الزبير بن العوام وجعل فيها من اصحابه فكان ان قامت المعركة - 00:23:13

والنبي صلى الله عليه وسلم في عريشه رافعا يديه يدعو ربه فما زال يرفع يديه ويلح على الله اللهم انجز لي وعدك الذي وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة الى اصحابه من المهاجرين والانصار - 00:23:34

لا تعبد في الارض لا تعبد في الارض حتى سقط رداؤه من على منكبيه عليه الصلاة والسلام. فجاء ابو بكر رضي الله عنه اخذ بردائه واحتضنه وقال يا رسول الله حسبك - 00:23:51

حسبك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك هذا كمال الثقة حسن الظن كمال اليقين بالله سبحانه وتعالى ونبيننا عنده هذا اليقين لكن هذا محفز ومعين من ابي بكر رضي الله عنه - 00:24:08

فنصر الله رسوله في يوم الفرقان يوم بدر تسامى العرب وصارت هذه عزا للاسلام والمسلمين الله الذي نصر عبده واعز اوليائه وجنده وهزم المشركين وحده وفي تلك السنة في رجب تحولت القبلة - 00:24:27

بعد الهجرة خمسة عشر شهرا وقيل بسبعة عشر شهرا سنة ونصف تقريبا تحولت القبلة من اين الى الشمال الى بيت المقدس بيت المقدس شمالا الى الكعبة جنوبا ان نبينا عليه الصلاة والسلام كان - 00:24:53

تمنى ذلك وتطلعوا اليه قد نرى تقلب وجهك في السماء قبلة ترضاها طول لي وجهك يطالع المسجد حرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا نزل الامر من الله لنبينه بتحويل القبلة - 00:25:12

فتحول مئة وثمانية درجة من الشمال للجنوب وبعث اصحابه الى مسجد بني سلمة المسمى الان قبلتين والى مسجد قباء فجاءهم هذا في صلاة العصر وذاك في صلاة الصبح. هم مخبر لهم بتحول القبلة فتحولوا وهم يصلون. من الشمال للجنوب - 00:25:30

يعني الامام يتحرك ولا ما يتحرك؟ يتحرك. يتحرك لكنها حركة معفو عنها لانها من جنس الصلاة وكذلك المأمون يتحركون مع امامهم في استقبال القبلة الجديدة فلما تحولت القبلة قال الله جل وعلا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب - 00:25:52

من هم هؤلاء السفهاء من الناس هم ثلاثة اصناف الصنف الاول المشركون الو تحول الى قبلتنا يبعد ان يرجع الى ديننا هذا ظنهم الفاسد وهذا اعتقادهم الباطل ثانيا اليهود قالوا ما تحول عن قبلة الانبياء الا دلالة على فساد دينه - 00:26:19

وان دينه دين باطل وهذا من كلام السفهاء الصنف الثالث المنافقون جعلوا هذا التحول اضطراب وتناقض وجعلوه من جنس العبث لان قلوبهم شارقة الحق منطوية على النفاق والباطل يبطنون ما لا يظهرون - 00:26:46

يظهرون خلاف ما يبطنون وكان من من تحويل القبلة وهو حدث عظيم في بعد الهجرة ان ان من الصحابة من قالوا ما شأن اخواني الذين ماتوا ولم يستقبلوا بيت المقدس. كقدامى كعثمان بن مظعون - 00:27:12

وهو بمناسبة اول مهاجرين يدفن في البقيع دفنه النبي عليه الصلاة والسلام وبكى ووضع عند قبره حجرا قالوا لما يا رسول الله قال اعرفه لازوره وادفن اليه اهلي وقالوا ما شأن اخواننا الذين صلوا الى بيت المقدس ولم يصلوا الى الكعبة - 00:27:32

انزل الله في تمام الاية وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ففيها تسمية الصلاة ايمانا لان الصلاة عنوان الايمان. وهي من الايمان هي قول وعمل واعتقاد - 00:27:56

وفيها رد على المرجعي الذين اخرجوا العمل عن الايمان اخرجوه بجنسه فتفلسفوا او اخرجوه بافراده فتناقضوا نعم. احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله من بعد ذا العشير يا اخواني - 00:28:13

وفرض صوم الشهر في شعبان. من بعد ذا من بعد غزوتي آآ البواء الاولى. مم. والثانية وبواط وغزوة بدر وتحويل القبلة من بعد ذا نزل فرض الزكاة. هم. من بعد ذا العشير - [00:28:28](#)

يا اخواني العشير اسم للزكاة لان الزكاة تسمى بالمعشرات لماذا سميت الزكاة بالمعشرات لان اعلى نسبة من الزكاة العشر وغالبها ربع العشر واحيانا اقل من ربع العشر كيف ذلك العشر - [00:28:50](#)

فيما سقت السماء يسمى بالعتر يسمى بالبعل او سقت العيون والانهار الجارية من غير كلفة ولا تعب فزكاتها العشر وتسعين بالمئة اهلها الذين زرعوها فان زرعت بالنواضح والمكايين والكلفة والمؤونة فزكاتها نصف العشر - [00:29:11](#)

اذا بلغت النصاب والنصاب في الحبوب خمسة اوسق وفي الثمار التمر وامثاله خمسة اوسق في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس دود صدقة - [00:29:35](#)

والخمس اوسق ثلاث مئة صاع لان الوسق ستون صاعا في صاع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الزكاة ربع العشر وقد تكون الزكاة اقل من ذلك. مم. مثلا الغنم اربعين فيها واحدة ربع العشر - [00:29:55](#)

مئة وعشرين فيها واحدة واحد وعشرين فيها ثنتين اذا اقل من الربع. اقل نعم. طيب من عنده الف رأس من الغنم وتسوم الارض كم زكاتها؟ قلنا ربع العشر خمسة وعشرين. صحيح. وهي في الحقيقة عشر. عشر. في كل مئة واحدة. واحدة. اذا الزكاة متفاوتة. مم.

اعلاها العشر - [00:30:14](#)

واحياناً اقل من العشر. من ربع العشر بكثير. ربما يعني ثمن العشر ربما اقل من بعد ذا العشير يا اخواني اي فرض الزكاة وفرض صوم الشهر في شعبان في شعبان - [00:30:35](#)

والصوم اه وفرض صوم الشهر الشهر شهر رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وكان قدومه هذا المشهور في يوم اثنين في ربيع الاول دارت السنة واذا اليهود يصومون يوم العاشر. هم. وهم اهل حساب - [00:30:53](#)

والعرب ينسئون في هذي البدعة الجاهلية ينسئون المحرم الى صفر. ايه. كل سنة المحرم الى صفر فوجد اليهود يصومون يوم السبت يوم عاشوراء وقال ما هذا اليوم؟ يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين عنه - [00:31:13](#)

قالوا هذا يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه اهلكهم بالفرق فصامه موسى لله شكرا فنحن نصومه كذلك قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم - [00:31:31](#)

رابطي اخوة الايمان والنبوة والبعثة والدين الواحد وهو التوحيد فصامه وامر الناس بصيامه وكان الصوم في اوله واجبا بعدها باشهر في شعبان نزل فرض الله بصوم رمضان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات - [00:31:48](#)

كما شهد الى قول منكم الشهر فليصمه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اتخفف صيام عاشوراء من الوجوب الى الاستحباب. فبقي متأكدا في استحبابه متى صام رمضان؟ في السنة الثانية من الهجرة - [00:32:14](#)

ولهذا صام عليه الصلاة والسلام تسع رمضان اذا نزلت فرائض الدين كالتالي اولها التوحيد وبعد عشر سنين نزل فرض الصلاة السنة الحادية عشر من البعثة ثم فرض الزكاة في السنة ثم - [00:32:32](#)

نزل فرض الصيام صيام رمضان وش باقي الحج ولم ينزل فرضه الا في السنة التاسعة من الهجرة كما يأتي ان شاء الله نعم والغزوة الكبرى التي ببدر في الصوم في سابع عشر الشهر. نعم - [00:32:51](#)

الغزوة الكبرى لان هناك بدر الصغرى. نعم. قبلها. هم وهي لم يلق من عدوه شيئا كما قلنا في غزوة البواء الاولى الغزوة الكبرى التي آآ نوهنا عنها ببعض التفصيل والا فالمقام لا يستوعب - [00:33:08](#)

قولها مرة انا لست كفاء بي ذكر ما في هذه الغزوة وفي كل السيرة من المعالم العظيمة الغزوة الكبرى التي ببدر ببدر في الصوم هي في شجرة صوم في في رمضان - [00:33:26](#)

في سابع عشر الشهر اليوم السابع عشر من رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الصوم قد فرض بعد وقيل فرض اه وافطروا

لأجله والظاهر الأول لأن بعدها نزل الصوم في السنة الثانية من الهجرة وغزوة بدر في أولها - [00:33:47](#)

نعم السلام عليكم. ثم قال رحمه الله ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدء بليال عشر وجبت فيه أي في رمضان زكاة الفطر وهذا وجه من قال أن غزوة بدر كانت في - [00:34:17](#)

فرض صيام مع بعض نزلت فيه بعد أيام زكاة الفطر وزكاة الفطر هي صدقة الفطر وجماع ما ورد فيها أحاديث ثلاثة صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من طعام - [00:34:36](#)

صاعاً من شعير على الصغير والكبير والذكر والأنثى والحر والعبد من المسلمين وأمر أن تؤدى قبل الصلاة فمن أداها وكانوا يقولون ابن عمر يخرجونها قبل العيد بيوم أو يومين وجاء في هذا في الصحيحين وجاء في الصحيحين أيضاً عن من حديث أبي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان بنى خدرة الأنصار رضي الله عنهم - [00:35:05](#)

قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعاً من تمر صاعاً من شعير صاعاً من زبيب صاعاً من أقط صاعاً من طعام وكانوا أهـ اهـ وكنا نخرجها على عهد النبي سلم صاعاً من طعام. فلما جاءت سغراء الشام - [00:35:34](#)

الحنطة قال بعضهم بنصف ساعة أما أنا فلا أزال أخرجها كما كنت أخرجها على عهد صاعاً من طعام جاء فيها حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - [00:36:04](#)

طهرة للصائم عن اللغو والرفث وطعمة للمساكين وأمر أن تؤدى قبل الصلاة فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة من آخرها بعد الصلاة وهي صدقة من الصدقات وكان هذا الشأن في زكاة الفطر - [00:36:22](#)

بعد بدر بليال عشر أن بدر في اليوم السابع عشر على أن انتهوا من المعركة في يوم العشرين هي في العشر قبل العيد قبل عيد الفطر في فرضه. ولهذا تجب زكاة الفطر على من أدرك آخر - [00:36:43](#)

ليلة من رمضان. نعم نعم. أحسن الله إليكم ثم قال رحمه الله وفي زكاة المال خلف فدرى وماتت ابنة وماتت ابنة النبي البري البري. نعم وفي زكاة المال خلف فادري - [00:36:59](#)

لا تظن أن الزكاة غرامة أو ضريبة أو مكس إنما هو مال مخلوف لقوله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة منه بل تزده بل تزده. الله أكبر وقال الله جل وعلا في آية التوبة - [00:37:16](#)

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها صل عليهم أن صلاتك سكن لهم في زكاة المال خلف. أي مالها مخلوف زكاة لك ولقلبك وخلف في مالك ونماء له وفي زكاة المال خلف فدرى - [00:37:34](#)

وماتت ابنة التي أيش وماتت ابنة النبي البري وماتت ابنة النبي البري ماتت رقية ورقية هي الثانية من بناته الأولى كما سبق زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم - [00:37:54](#)

رضي الله عنهم وعن أمهات المؤمنين وسائر الصحابة والقراة يا رب العالمين وكانت رقية مريضة وهي زوجة عثمان ابن عفان ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف فهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم في ثالث - [00:38:19](#)

وهذا الذي منع عثمان أن يحضر غزوتها بدر الكبرى كان يمرض زوجته ولهذا ضرب له النبي معهم بسهم ماتت رقية ابنة النبي عليه الصلاة والسلام ابنة النبي البري لأنه بار بأمته - [00:38:42](#)

وبر بعبوديته ربه جل وعلا وتوحيده رقية قبل رجوعي. نعم. أحسن الله إليكم. ثم قال رحمه الله رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان وغرس الطهر. نعم. ماتت ابنة النبي البري - [00:39:04](#)

رقية قبل رجوع السفر قبل رجوعهم من السفر من أين من غزوة بدر بان عثمان منشغل بها بينها من هي رقية؟ زوجة عثمان وغرس الطهري أنها من بنات النبي الطاهرات - [00:39:22](#)

وكل بناته وكل نسائه طاهرات رضي الله عنهم ورفع منازلهن فلا يكون تحت نبي غير طاهرة وإنما الخيانة التي جاءت في امرأة نوح وامرأة لوط فهي خيانة الدين لا خيانة العرض والنسب - [00:39:43](#)

خانتاهما اي خيانة الدين. مم. بانهما كانا على دين قومهم. وفسادهم وشرهم نعم الله عليكم ثم قال رحمه الله فاطمة على علي القدر واسلم العباس بعد الاسر نعم من بناته عليه الصلاة والسلام - [00:40:10](#)

لما ذكر غرس الطهر قال فاطمة على علي القدر يعني زوجة علي التي الذي رفع الله قدره وهي رفع الله قدرها بابن عمها وبكونها بنت رسول الله وهي عنوان العفاف - [00:40:30](#)

وعنوان الطهر ولهذا لقبها الزهراء ولقبها الثاني عند اهل السنة بالبتول قال القحطاني في نظمه اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل اصنعني - [00:40:48](#)

وكونها بتول من التبتل وهو الطهر والعفاف فاطمة على علي القدر يعني انها قدرها مرتفع وشأنها عظيم وهي على علي بمعنى انها زوجته انها زوجته لان حروف الجر تتعاقب وانها على علي او علا الطهر من جهة - [00:41:13](#)

انها انها بتول وطاهرة وحصان واسلم العباس بعد الاسر. هذه مسألة خلاف. متى اسلم العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه لم يؤسر العباس لم يؤسر وانما الذي اسر غيره. هم. من ابناء عمومته عليه الصلاة والسلام وممن اسر - [00:41:40](#)

اه ابو العاصي بن الربيع زوج زينب وفدته زينب بعقد امها الذي اهدته لها ان زينب هي الكبرى من بنات النبي عليه الصلاة والسلام ولما تزوجت ابن خالتها اهدتها امها - [00:42:05](#)

خديجة رضي الله عنها عقدها فلما اسر زوجها مع الاسارى وهم سبعون وكان القتلى من المشركين ايضا سبعين هذا النبي الاسارى على ما اختاره واستشار به ابا بكر وكان عمر يرى قتلهم لا - [00:42:22](#)

مفاجأتهم ومضى امر النبي عليه الصلاة والسلام اه ثم جاء القرآن مؤيدا لعمر. وما كان نبي ان يكون له اسرى حتى يخن في الارض تريدون عرض الدنيا الاية بعثت اه زينب بعقدها - [00:42:45](#)

فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام به زوجها بكى تذكر خديجة وتذكر انها هي التي اهدت ابنتها في زفافها هذا العقد وقال ان رأيتم ان تتركوا لها عقدة وكان هذا - [00:43:07](#)

اصل دخول الايمان في قلبي زوجه ابي العاص بن الربيع من الاسارى رجل من بني نوفل وهو الجبير ابن المطعم ابن عدي ابن اوفل ابن عبد مناف وابوه المطعم ابن عدي الذي دخل النبي صلى الله عليه وسلم في جواره مرجعه من الطائف - [00:43:26](#)

مرجعه عليه الصلاة والسلام من الطائف لما اذوه وحصبوه وادموا عقبه الشريف صلى الله عليه وسلم. فما دخل مكة الا بوجه عزيز وكان ذلك في جوار المطعم ابن عدي حتى ضعف المطعم عن استمرار اجارته للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:48](#)

تحت ضغوط المشركين اننا لا نريد ان نخفر جوارك امره فليست عنا فجاء المطعم الى النبي عليه الصلاة والسلام بذلك فقال بل ارد عليك جوارك حتى لا يلحقك الملامة وارضى بجوار ربي - [00:44:11](#)

لم ينسها عليه الصلاة والسلام وهو اهل لكمال المروءة وحسن الجزاء وجميل المعروف في زمان اشتهر فيه اللؤم واللئام تناقصوا فيه عن الشيم وعن فعل الكرام ولا حول ولا قوة الا بالملك العلام - [00:44:30](#)

رأى الجبير ابن مطعم مر به وهو يرفل في قيوده قال جبير قال لبيك قال فك وثاق جبير ففكوا وثاقه ثم قال صلى الله عليه وسلم معلنا الوفاء يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى الاسارى - [00:44:53](#)

فتركهم له فتركهم له يعلمنا الوفاء والمروءة وهو صاحبها واخلق الناس بها عليه الصلاة والسلام والعباس اسلم في الصحيح قبل اه فتح مكة في الفترة بين الحديبية وبين فتح مكة - [00:45:16](#)

وقيل انه كان اسلم سرا وهذا الذي مضى عليه المصنف آآ في ارجوزته انه اسلم العباس بعد الاسر نعم. احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله وقين قاع غزوه في الاثر - [00:45:42](#)

وبعد ضحى يوم عيد النحر مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من بدر وكان لما قدم المدينة مما عمل بعد المؤاخاة تعاهد وتعاهد مع يهود المدينة وهم ثلاث قبائل بنو قينقاع - [00:46:00](#)

وبنو النظير وبنو قريظة على ماذا تعاقد معهم وتعاهد على ان يحموا المدينة لان الجميع يتعايشون ويسكنونه. مم. فتكون هذه مشتركة ولكن اليهود قوم خلف وقوم بهت لا عهد ولا ذمة ولا امان - [00:46:19](#)

نلاحظ هذه القبائل الثلاث كلها نكثت بعد معركة شريفة من المعارك لماذا؟ لان هذه المعارك اظهرت مكنوناتهم وظهر حقدهم وظهرت حسدهم وبغضهم للاسلام ونبيه واهله صلى الله عليه وسلم مرجع نبينا من - [00:46:39](#)

غزوة الكبرى الفاصلة يوم الفرقان العظيم اثارهم فغدرت بنو قينقاع غادرت هذه القبيلة فاجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وذهب اكثرهم الى خيبر غزوة في الاثر يعني كأنها غزوة لما اجلاهم بها واخرجهم من المدينة خاسئين ذليلين - [00:47:03](#)

وبعدها ضحى يوم عيد النحر وبعد اي بعد اجلائهم جاء يوم النحر وهو يوم العاشر من ذي الحجة يوم العاشر من ذي الحجة هو يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر - [00:47:32](#)

قال الله فيه فاتحة براءة واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ويوم النحر هو يوم الحج الاكبر لأمور ثلاث لأمور اربعة. فان فيه اربعة اعمال يعمل الحج. فيه رمي جمرة العقبة - [00:47:47](#)

وفيه الحلق او التقصير. فيه نحر الهدي. ويشاركهم الالفاق اهل البلدان بذبح الاضاحي. نعم. وفيه طواف الافاضة ولهذا سمي بيوم الحج الاكبر وهو يوم النحر وهو افضل ايام له وفي الاثر افضل ايام الله يوم النحر - [00:48:09](#)

ويوم الفطر ويوم عرفة وايام التشريق وايام التشريق نسأل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدنا. امين امين. وان يرزقنا حسن الاقتداء والاكتساب نبينا. امين وان يجعلنا من اهل سنته - [00:48:28](#)

واهل ولايته. امين. وممن يريدون حوضه. يا رب. يحشرون في زمرة وينالون شفاعته. نعم. انه سبحانه جواد كريم. امين. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:49](#)

اللهم صلي وسلم جزاكم الله خير شيخنا جزاء على حسن الجزاء واوفاه ونفع بكم وزادكم من فضله واصبغ عليكم من خيراته والشكر موصول لكم مشاهدينا الكرام على طيبي وحسن المتابعة. نلتقي بكم بعون الله تبارك وتعالى في اللقاء القادم - [00:49:04](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجا والله بما تعملون خبير. لزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم من خير - [00:49:20](#)

ما يعين على التحصيل. من خير ما يعين على التحصيل - [00:49:53](#)